

حلقات نور على الدرب (210) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. بداية ارحب - [00:00:18](#)

الشيخ عبد الله فعلا ومرحبا بكم شيخ انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ على بركة الله هذه المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف الف لام ميم اختنا تذكر انه منذ ستة عشر عاما والدورة الشهرية لديها تبدأ في اولها بدم كثير لمدة ثلاثة ايام وفي الليلة الرابعة - [00:00:38](#)

تنقطع وفي النهار ينزل الدم بعد الظهر او العصر كمية بسيطة من الدم وهو قاتم اللون ثم تنقطع الليلة الخامسة وفي النهار قد يكون نزول قطرات في اليوم السادس ولكن بكمية اقل - [00:00:58](#)

ومن ثم يظهر الدم مائل الى الكدرة وتستمر في النزول بين فترة واخرى حتى اليوم الثامن تظهر سفرة. ثم تتدرج حتى تصل الى البياض وهو الطهر التام اختنا تذكر انها في اليوم الرابع تغتسل وتصلي وتصوم رمضان لانها تخاف من ان يكون هذا الانقطاع طهرا. وتستمر في الغسل في رمضان - [00:01:12](#)

كل ليلة قبل الفجر وقد ينزل بعض الدم كعادة الدورة في كل شهر. وعندما تقضي الصيام تصوم ستة ايام. فهل عليها شيء احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:33](#)

المرأة اذا كانت حائض او نفساء فان علامة الطهر من الحيض عند بعض النساء هو نزول الماء الابيض ويسمى القصة البيضاء والقدرة والسفرة التي تنزل قبله هذه من العادة واما الصفرة والكدرة - [00:01:58](#)

التي تكون بعد الطهر فانها لا تعد من الحيض وهكذا بالنظر للنفاس ومن النساء من تكون علامة الطهر عندها هو الجفاف فاذا تحققت الجفاف من الحيض او من النفاس وحصل بعده كدرة - [00:02:36](#)

او سفرة فانها لا تكون معتبرة وبناء على ما تقدم فان هذه السائلة هي من النساء اللاتي تكون علامة الطهر عندهن نزول الماء الابيض وقد ذكرت انها صامت وعلى هذا الاساس فان الايام التي صامتة - [00:03:01](#)

وهي على الحالة التي ذكرتها فانها تقضيها لان الحائض لا يصح قيامها في حالة الحيض وكذلك في حالة انه فاس تقضي وتكفروا عن تأخير القضاء يكفر عن كل يوم لاطعام مسكين - [00:03:29](#)

وهو كيلو ونصف ويكون القضاء مرتبا. يعني تنوي مثلا صيام ايام اول رمضان حصل عندها هذا الشيء ثم الذي يليه ثم الذي يليه وهكذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم الف - [00:03:54](#)

تقول دخل اذا دخل الرجل المسجد لصلاة الجمعة اثناء الاذان الثاني فهل يشرع له ان يؤدي تحية المسجد؟ ام يجيب المؤذن ثم ينتفل بعد ذلك الجواب اذا اذا سمع الانسان الاذان وهو في الطريق - [00:04:16](#)

او او دخل المسجد فانه يعمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ولكنه بالنظر الى حي على الصلاة حي على الفلاح يقول معها لا حول ولا قوة الا بالله. يعني يأتي بحي على الصلاة ويقول بعدها لا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:34](#)

وبالنظر الى الاذان اذان الفجر وفيه الصلاة خير من النوم يقول يقول بعد سماعه لهاتين الكلمتين صدقت ومررت وعندما يدخل كما جاء في السؤال في المسجد يوم الجمعة فانه يجيب المؤذن - [00:05:05](#)

وبعد ذلك يدخل بتحية المسجد وسماع واجابة المؤذن ليست بواجبة عليه لانه لو دخل وصلى ولم يستكمل اجابة المؤذن فليس عليه في ذلك اسم ولكن الاولى والافضل هو ما سبق - [00:05:32](#)

وهو اجابة المؤذن اولا ثم صلاة الركعتين ثانيا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. دخلت المسجد اثناء ركوع الامام. الامام وبمجرد ان ركعت مع الامام رفع. فهل يجب علي ان اعيد الركعة ام تجزى هذه الركعة - [00:06:00](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة فاذا كنت هويت للركوع والامام رفع رأسه من الركوع فانك لم تدرك الامام راكعا وبناء على ذلك فقد فاتتك هذه الركعة وعليك الاتيان - [00:06:17](#)

بركعة بدلا عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم على الرغم من المحافظة على اذكار الصباح والمساء. واذكار النوم ايضا الا انني ارى احلاما مزعجة اثناء النوم. فما توجيهكم الجواب اذا كنت مواظبا - [00:06:45](#)

على اذكار الصباح واذكار المساء فينبغي ايضا انك اذا اردت ان تأوي الى فراشك فانك ترفع يديك تستقبل القبلة وتقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:07:06](#)

وتمسح على بشرتك ما تمسح من فوق الثياب ولكنك تمسح داخل السياب يعني تكون اليد مباشرة للبشرة تمسح ثم تقرأ مرة اخرى هذه السور الثلاث وتمسح ثم تقرأ مرة ثالثة - [00:07:31](#)

وتمسح وتأوي بعد ذلك الى فراشك وتسمي بالله جل وعلا. ولعل هذا يكون من الامور التي يحفظ يحفظك الله بها من الشيطان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من سلطنة عمان من المستمع فاء كاف - [00:07:56](#)

هنا بعثت برسالة طويلة مؤداها انها فتاة ملتزمة يقول اعمل قدر المستطاع على ارضاء ربي سبحانه وتعالى والاقلاع عن المعاصي. لدي مشكلة تكمن في البيئة التي اعيش فيها اني ارى كل من حولي في خطأ ومعصية مع ربه وان كانت معصية صغيرة فانهم يصرون عليها. حاولت نصحهم لكن يتضايقون من كلامي بل منهم - [00:08:16](#)

يقول لي انني افعل ذلك كي يقال عني انني مطوعة. ولكن الله يعلم ما هو قصدي. منهم من يزعم ان فعله ليس معصية ويقول انا افعل ذلك كي يقال عني - [00:08:39](#)

صاحب اسلام ومنهم من قال لي لك الاسلام وغيرها من الكلمات التي تجرح شعوري وتؤلمني بدأت لا اقدم لهم النصيحة الا قليلا. واظن اني ساتوقف ان كان هذا زعمهم لي لولا مخافة الله سبحانه وتعالى - [00:08:52](#)

قلبي لا يطاوعني بالسكوت على معاصيهم. كذلك عندما افتح على اذاعة القرآن او على شريط اسلامي على المسجل فانهم يأمروني بخفض الصوت واطفائه لانه يسبب لهم الضيق والضرر. اما هم فيسمعون الاغاني المحرمة - [00:09:08](#)

يرفعون اصواتها وهم في غاية السعادة. وجهوني كيف اتعامل معهم احسن الله اليكم الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من وليس وراء - [00:09:25](#)

وذلك من الايمان ولا حبة خردل فانت مكلفة في حدود باستطاعتك فاذا كان في الامكان التغيير باليد وجب واذا تعذر هذا فالتغيير باللسان وهو البيان بيان الحكم بان هذا امر لا يجوز - [00:09:46](#)

واذا تعذر هذا فانك تكرهين صاحب المعصية وتكرهين المعصية هذا هو الواجب اما القبول يعني كونهم يقبلون آآ ما يحصل منك من

نصائح دينية القبول ليس بيدك وانما هو بيد الله جل وعلا - [00:10:10](#)

فان الهداية هدايتان بداية هداية دلالة وارشاد وهذه هي التي جعلها الله للرسول وجعلها ايضا لاهل العلم ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم والثاني هداية الدلالة والارشاء والثاني هداية التوفيق والالهام - [00:10:36](#)

وهداية التوفيق والالهام هذه بيد الله جل وعلا. ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه انك لا تهدي من احببت ولا ان الله يهدي من يشاء

فهداية التوفيق والالهام هي بيد الله وحده جل وعلا - [00:11:06](#)

وليس عليك ولا ينبغي لك آآ ولا ينبغي حصول مضايقة منك في هذا الامر بل عليك اداء الواجب وكذلك الدعاء لهم وبالله التوفيق

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الذياب من الدمام يقول - [00:11:25](#)

تقوم بعض المؤسسات ببيع الاغنام عن طريق الهاتف مقسمة على اسعار الكبير مثلا بسبع مئة والوسط بست مئة والصغير بخمس مئة

هل في هذا الفعل محذور شرعي؟ علما بان الذبيحة ربما تكون مجهولة العين والاوصاف - [00:11:50](#)

غير معروفة تماما فما الحكم في ذلك؟ وما توجيهكم الجواب من الشروط من شروط البيع ان يكون النبيع معلوما فلا بد ان يكون

معلوما عند البائع من جهة وعند المشتري من جهة اخرى - [00:12:04](#)

واذا كان مجهولا فيكون فيه خيار الرؤية اذا رآه بعد العقد ان صلح له اخذه والا فانه يردده وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما

حكم شراء الذهب عن طريق بطاقة الصرف الفوري الموجودة في المحلات؟ هل تعتبر من القبض؟ وما معنى يدا بيد الوارد في

الحديث - [00:12:27](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير الى ان قال مثلا

بمثل يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيدي - [00:12:51](#)

البيع والذهب بالذهب لابد فيه من التماثل ومن التقابل بمجلس العقد وهكذا بيع الذهب بالفضة لابد وهكذا بيع الفضة بالفضة لابد فيه

ايضا من التقابض وهذا كذا سائر الاشياء المذكورة في الحديث - [00:13:12](#)

واذا باع ذهباً بفضة او ذهباً مثلاً بار سعودية نقدية ورقية فلا بد ايضاً فيها من التقابض بمجلس العقد اما التماثل فليس بمشروط وبناء

على ذلك فان بطاقة الصرف الفوري ليست كالقبض - [00:13:29](#)

باليد هذا ما ظهر لي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول جماعة مسجد انشأوا صندوقاً خيرياً يدفع المشتركون قسطاً شهرياً غير

الزامي. حده الأدنى المتفق عليه بالتراضي خمسون ريالاً ولا حد لاعلاه - [00:13:51](#)

يصرف في وجوه الخير في أنشطة المسجد وغيرها. فما الحكم في هذا العمل الجواب اذا اشتركوا دفعوا نقوداً توضع في صندوق

للمسجد او توضع في يد ثقة من الشقات على انها تصرف في مصالح المسجد - [00:14:08](#)

هذا داخل في عموم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل ترتيب سور القرآن توقيفي ام

اجتهادي؟ الجواب ترتيب سور القرآن هو اجتهادي اما ترتيب آياته فهو توقيف وبالله التوفيق - [00:14:30](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من طرابلس ليبيا من المستمع ميم الف عين يقول انا شاب مسلم تعرفت على امرأة اجنبية اتت الى بلادنا

للعمل وكانت تدين بالديانة المسيحية كما كتب - [00:14:54](#)

وبدأت اشرح لها عن الاسلام وعن القرآن وقراءة القرآن وعرفت كل شيء عن الاسلام واقتنعت بالدخول فيه. لكن كان يملكها الخوف

من اهلها وزوجها قالت انها لا تستطيع ان تجهر باسلامها امام الناس في منطقتها واذا فعلت ربما لقت حتفها فقررت - [00:15:08](#)

ان اعرض عليها الزواج والبقاء في بلادنا فلم تمانع. هل لا بد من الطلاق من زوجها السابق قبل عقد القران عليها؟ علما بان وجه

مسيحي كاثوليكي كاثوليكي علما بان الطلاق في ديانتهم وقانونهم يحتاج كثيرا من المال والوقت. ارجو الافادة احسن الله اليكم -

[00:15:27](#)

الجواب اذا اسلمت المرأة وهي تحت رجل كافر فانه ينتظر حتى تخرج من العدة فان اسلم قبل خروجها من العدة فانها تبقى معه

على الحياة الزوجية اما اذا خرجت من العدة وارادت ان تتزوج - [00:15:48](#)

واهلها كلهم نصارى فانه لا ولاية ولا النصراني سواء كان اب او غيره لا ولاية له على مسلمة وبناء على ذلك فالسلطان يعني المسلم في البلد التي هي فيه السلطان ولي من لا ولي له. وبالله التوفيق - [00:16:12](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من الرياض يشكو من كثرة الغازات باستمرار ويقول اكون محرجا عندما اصلي فاحس في ازعاج لي وللمصلين بجواري منهم من يحاول الا يصلي الى جانبه واكون انا مشغول - [00:16:34](#)

الناس بسبب الاحراج ولا اقوم بما يجب في الصلاة من خشوع سؤالي. هل تجب علي صلاة الجماعة مع العلة المذكورة ام اصلي في بيتي الجواب اذا اذا كنت تصلي في بيتك على طهارة كاملة - [00:16:56](#)

الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة والجماعة واجبة في حقك فاذا كنت تؤدي الصلاة على الوجه المشروع في البيت فانك تصلي في البيت وذلك من اجل تحقق الشرط وهو الطهارة - [00:17:16](#)

اما اذا كان اما اذا كنت تصلي في المسجد ولكنك تصلي ويعرض لك ما ذكرته من ناقض للوضوء فان صلاتك لا تصح وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بعد الصلاة هل الازكار التي تقرأ بعد الصلاة يجهر بها ام لا - [00:17:37](#)

الجواب ان جهرت بها او اسررت بها فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع حارث قاف من الطائف يقول دخلت المسجد والناس يصلون ولم ادخل معهم في الصلاة - [00:18:02](#)

ان الامام الذي يصلي بهم يحلق لحيته ويشرب الدخان ولا يحسن قراءة القرآن فانتظرت حتى جاءت جماعة اخرى وصليت بهم فهل علينا اثم في ذلك الجواب اولاً لا يجوز اقامة جماعتين لوقت واحد او لصلاة واحدة - [00:18:18](#)

لا يجوز اقامة جماعتين في مسجد يعني مثل ناس يصلون الظهر وهم جماعة المسجد الاصيليون ثم يأتي اناس اخرون والامام لا يزال في صلاته ويقومون جماعة اخرى وهي نفس صلاة الظهر - [00:18:42](#)

هذا لا يجوز بل الواجب عليهم هو الدخول ومن القواعد المقررة في هذا الباب ان من صحت صلاته صحت امامته هذا من حيث الاصل اما من حيث ترتيب الافضية فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:19:04](#)

الى اخر الحديث فيه فرق بين تقديم الفاضل وتأخير المفضل وبين من تصح امامته من حيث الاصل. فلا يجوز لكم هذا العمل الذي عملتموه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول - [00:19:24](#)

اخذت عمرة وعندما كنت في السعي في اخر شوط خرجت من باب النبي صلى الله عليه وسلم ولم اكمل السعي وكنت في ذاك جاهاً لا اعرف الحكم فماذا علي الان - [00:19:45](#)

الجواب اذا كان هذا السعي للعمرة فان فانك ما لم تكمل السعي وبناء على ذلك لم تكمل العمرة وما حصل منك من تقصير لرأسك لشعر رأسك في غير محله واذا كنت لم ترجع - [00:19:57](#)

وتكمل السعي على الوجه الشرعي فحينئذ تحتاج الى الاتصال باحد من اهل العلم في بلدك وذلك من اجل الاستفصال عن وظعك لانك قد يكون حصل منك عقد نكاح في هذه الفترة - [00:20:28](#)

وقد يكون حصد منك جماع الى غير ذلك من الامور التي تعرض للانسان واذا لم تجد احدا في بلدك ففي امكانك الاتصال بدار الافتاء في الرياض وتجد ان شاء الله من يجيبك جواباً مفصلاً بعدما يعرف واقعك وبالله التوفيق - [00:20:50](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع بعبدالله المري يقول لدي اسرة في حارتنا بيني وبينهم مصاهرة تزوجت ابنتهم وهم فقراء وليس لديهم من ينفق عليهم هل يجوز ان ادفع الزكاة لهم - [00:21:12](#)

الجواب اذا كانوا فقراء اذا كانوا فقراء فلا مانع من دفع الزكاة اليهم وكونه ووجود المصاهرة بينك وبينهم لا يمنع من دفع الزكاة لهم لكن المهم انهم يكونون مستحقين للزكاة وبالله التوفيق - [00:21:28](#)

احسن الله اليكم. يقول انا شديد الكسل دائما اترك التطهر بعد الجماع حتى تطلع الشمس ثم اتطهر واصلي. حيث اني اسكن في البر والماء شديد البرودة في الشتاء فهل صلاتي بعد طلوع الشمس مقبولة - [00:22:01](#)

الجواب صلاة الفجر يخرج وقتها بطلوع الشمس ولا يجوز للانسان ان يعتمد اخيراً اي صلاة من الصلوات حتى يخرج وقتها الا في

الاحوال التي يعذر فيها كما اذا كان مسافرا - 00:22:15

وجمع بين الظهر والعصر جمع تأخير فان وقت العصر يكون وقتا للظهر وكذلك الجمع بين المغرب والعشاء فان الجمع اي فان وقت

العشاء وقت للمغرب في حالة جمع التأخير وهكذا بالنظر للمريض - 00:22:43

الذي يشق عليه الصلاة في كل وقت على حدة اما تعمد اه ترك قناة الى طلوع الشمس فهذا امر لا يجوز لك وما ذكرته من برودة الماء

ففي امكانك انك تسخن هذا الماء وتغتسل بعد طلوع الفجر وتصلي في الوقت وبالله التوفيق - 00:23:03

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من جمهورية اليمن يقول هل الصلاة في المسجد واجبة الجواب لا شك

ان صلاة الجماعة صلاة الانسان مع جماعة المسلمين - 00:23:34

في المسجد واجبة والادلة دالة على ذلك كما في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين وقد استأذن الرسول صلى الله عليه وسلم استأذنه

رجل اعمى وقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة - 00:24:03

لا اجد لك رخصة والاحاديث في هذا الباب كثيرة والمقصود هو ان صلاة الجماعة واجبة ولا يجوز تركها الا اذا كان الانسان معذورا

عذرا شرعيا وبالله توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:24:35

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان نذكركم مستمعينا الكرام بعنوان

البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق - 00:25:00

بريد من اليسار الى اليمين ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرا

لكم مرة اخرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:21